طبق الاصل

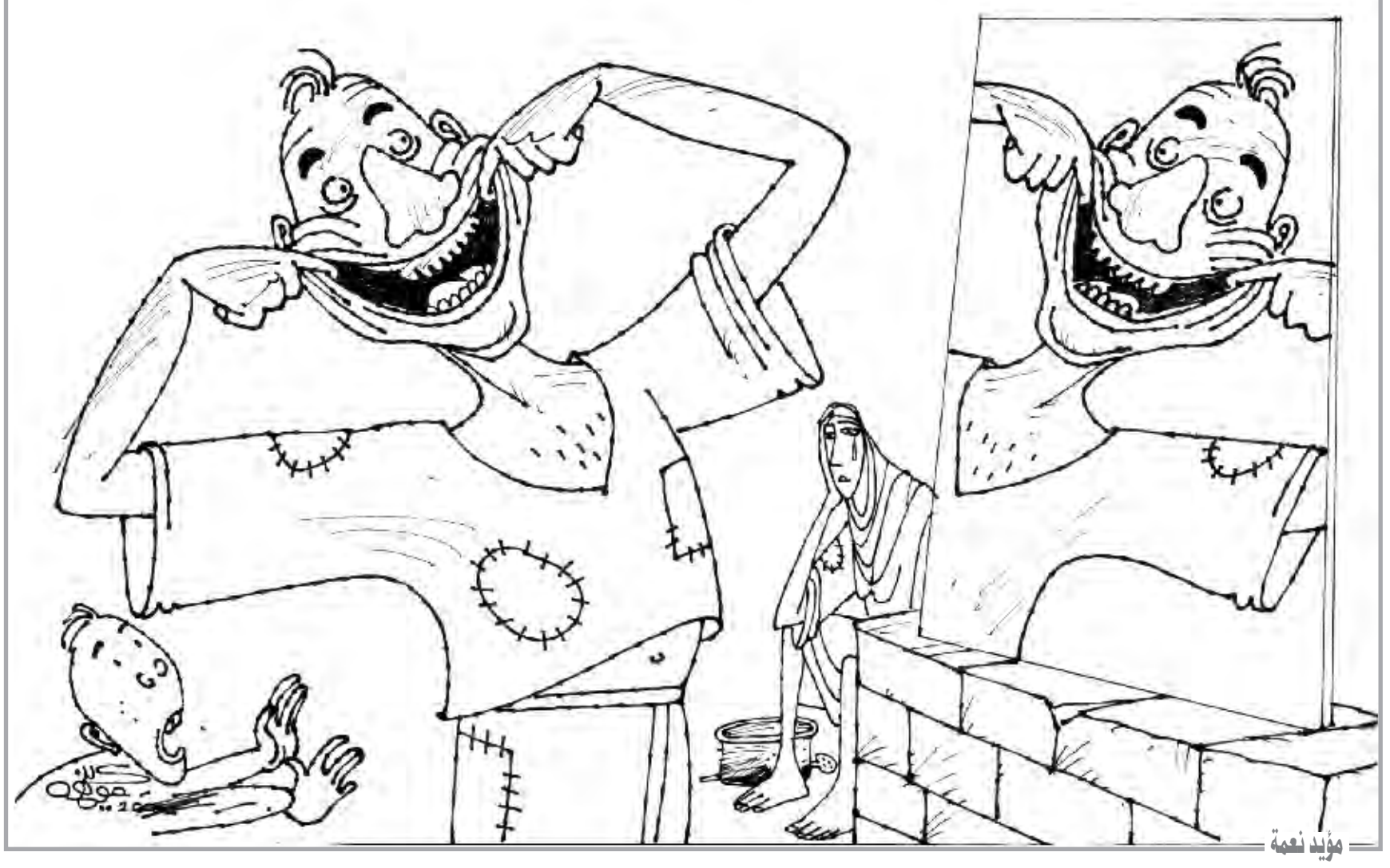

مؤيد نعمة

ما لم أشاهده في العراق!

*بقلم : جيم مكغفرت
عضو الكونغرس الامريكي

كنت في العراق ضمن وفد من ثمانية اعضاء من الكونغرس برئاسة زعيمة الاقلية نانسي بيلوسي. كل شيء اخبرتنا به ادارة بوش بشأن العراق كان إما كذبة تامة أو تضليلاً شاملاً. لم تكن هناك اسلحة دمار شامل ولم يتم الترحيب بنا كمحررين، وكلفة الحرب تجاوزت اسوأ السيناريوهات. الثقة شيء لا استطيع تقديمه لهذه الادارة. إن كانت الامور في العراق تسير نحو الافضل فلماذا لا نقوم بتخفيض عدد القوات الاميركية هناك؟

لماذا لم تظهر حركة التمرد اية علامة لضعفها؟ لماذا قيل لنا ان ادارة بوش سوف تطلب مرة اخرى وفي غضون الاشهر القليلة القادمة مليارات الدولارات من الكونغرس لتغطية تكاليف الحرب؟ لماذا تزداد المجاعة في صفوف العراقيين طبقاً لبرنامج الغذاء العالمي؟ حان الوقت لبعض الصراحة، لكن من الصعب على الصراحة ان تنال في العراق.

كنا في العراق لمدة يوم واحد فقط. لاسباب امنية، حيث لا يسمح طبقاً لسياسة الولايات المتحدة ان تقضي وفود الكونغرس الليل في بغداد. لقد امضينا معظم وقتنا في المنطقة الخضراء المحصنة على نحو هائل، والتي تشكل مقرات القيادة لقوات التحالف. انها المعسكر الاكثر تحصيناً والذي لم ار لتحصينه مثيلاً في حياتي. ومع ذلك فانها لا تزال عرضة للهجوم. وكان يصاحبني حارسان مسلحان حتى اثناء ذهابي إلى الحمام. التصريحات التي تلقيناها من المسؤولين العسكريين والدبلوماسيين كانت غير مقنعة. ان الوسيلة التي تبناها قادتنا العسكريون والدبلوماسيون في التعامل مع اعضاء الكونغرس الزائرين تهدف إلى حفظ ماء الوجه وليس الدخول في حوار نزيه.. في البدء

> "ثق بي عندما اقول لك ان الامور في العراق تتحسن" ، هذا ما قاله لي احد القادة العسكريين الاميركيين في اثناء زيارتي الاخيرة البلاد التي تعصف بها الحرب. لم اكن اعرف ان كان علي ان اصرخ أو ان اشد الشعيرات القليلات الباقيات على رأسي.

حاول هؤلاء التهرب بتقديم تصريحات ماكرة، لكننا اصرينا على طرح اسئلة حقيقية وحاولنا الحصول على اجوبة حقيقية.

خلال واحدة من تلك التصريحات ، قال لنا الليفتنانت جنرال ديفيد بيتريوس المشرف على تدريب القوات العراقية بانه تم تدريب ١٤٧,٠٠٠ عراقي. وذلك يبدو جيدا بالنسبة لي. لعل بامكاننا البدء بتخفيض عدد القوات الاميركية، كما اقترحت، لكن بعد المزيد من الاسئلة اقر بيتريوس بان اقل من ربع هؤلاء المدربين يتمتعون بقدرات قتالية حقيقية. لماذا لم يقل ذلك منذ البداية؟ سألت وبأدب واحترام المسؤولين العسكريين والدبلوماسيين عن حجم الهوة بين عدد العراقيين الذين دربناهم وبين عدد العراقيين اللازم تدريبهم من اجل تخفيض عدد القوات الاميركية. لم استطع ان احظى بجواب محدد ومباشر.

في صباح يوم الزيارة، ابتهج المسؤولون العسكريون الاميركيون بشأن عملية عسكرية تمكنت خلالها القوات العراقية من قتل ٨٥ متمرداً. بعد الظهر وبعد ورود المزيد من التقارير لم يكن واضحاً لنا عدد المتمردين الذين قتلوا فعلا أو ان كانت القوات العراقية قد بالغت بأدائها.

سألت الجنرال بيتريوس والمسؤولين في السفارة عن خطط الولايات المتحدة لبناء قواعد عسكرية في العراق، والتي من وجهة نظري تعد مؤشرا على وجود عسكري اميركي طويل الامد. لقد قيل لي . وبصورة مؤكدة . عدم وجود خطط لانشاء قواعد عسكرية. مع ان الكونغرس اقر مؤخراً تخصيصات حربية اضافية تشتمل ، بناء على طلب ادارة بوش، على ٥٠٠ مليون دولار لبناء قواعد في العراق.

قبل رحلتنا إلى العراق بقليل قمنا بزيارة الرئيس المصري حسني مبارك، الذي ابدى اسفه على الاخطاء التي ارتكبتها الولايات المتحدة بعد الغزو والتي اشتملت على الحل الكامل والكلي لقوات الامن العراقية. وقال " ان الجيش الذي قمتم بحله، هو الجيش نفسه، الذي يقاتلكم الان". مع انني لم احصل على اشارة واحدة من مسؤول اميركي يقر بارتكاب اخطاء. والجملة الاساسية التي لا تزال قائمة هي "اننا نسير بالاتجاه الصحيح".

من الصعب الاعتقاد وبعد عامين من الاحتلال بان المواطن العراقي العادي لم يسأم من الوجود الاميركي الساحق. لقد التقينا عدداً من النساء بضمنهن عضوات في الجمعية الوطنية ، ولقد اخبرنا بان الكهرباء كانت متوفرة أكثر قبل الغزو منها بعد الغزو. ومن المؤكد كذلك ان حركة التمرد تستغل وجودنا لتجنيد المزيد من الاعضاء وللحصول على المزيد من الاسلحة. وبينما تشجعنا من المشاركة الساحقة للعراقيين في الانتخابات الاخيرة، الا انه من المستحيل على الشعب العراقي تقرير مصيره بحق في جو يفتقد الامن.

وبينما يشير المسؤولون الاميركيون إلى انخفاض الخسائر في صفوف قوات التحالف، الا ان مستوى العنف في العراق لا يزال عالياً بدرجة غير مقبولة. احد القادة العسكريين قال لنا ان بامكانه القول ان الامور تتغير نحو الافضل لان طائرات الهيليكوبتر الاميركية عندما تحلق في اجواء مناطق معينة من العراق فان العراقيين يحيونها باياديهم. حسن. لقد تم نقلي من مطار بغداد إلى المنطقة الخضراء بطائرة هيليكوبتر، لانه من الخطر الذهاب بالسيارة، ولقد ارتديت سترة واقية وجلست وسط جنديين مدججين بالاسلحة وقد اخرجا سلاحيهما من الطائرة باتجاه الارض. لذلك اقول لعل هذا القائد العسكري قد التبست عليه التحية بالدعوة إلى عدم اطلاق النار.

ان رجالنا ونساءنا من الشباب يؤدون واجباتهم الصعبة على نحو استثنائي وهم الوحيدون الذين تلقيت منهم بالفعل ردوداً مباشرة وصريحة. لقد قالوا لي ان قادتهم اعلموهم بعدم عرض شكاواهم للزائرين.

ان ما يثير قلقي أكثر من سياستنا الخاطئة في العراق هو ان الكثير من زملائي والعديد من المواطنين الاميركيين قد كيفوا انفسهم على حقيقة ان الحرب ستستمر. لم يغمر الكونغرس بالرسائل البريدية والالكترونية والمكالمات الهاتفية تطالب بأنهاء وجودنا في العراق، ولم تقم تظاهرات في الشوارع تعارض الحرب. ان اعادة انتخاب الرئيس بوش تبدو وكانها امتصت الكثير من حيوية وطاقة الحركة المعارضة للحرب. ان زيارتي الاخيرة للعراق قد عززت فقط ايماني بأن هذه الحرب خاطئة، والسبيل الوحيد لانهائها هو استئناف المعارضة المتقدة لها من قبل الشعب الاميركي.

ترجمة : زهير رضوان
عن مجلة the nation

هل تتدهور المخابرات بزيادة عدد الجواسيس؟

بقلم ليندسي موران

في الوقت الذي بدأ فيه مجلس الشيوخ جلسات الاستماع لتثبيت جون نكروبونتي مديراً للمخابرات الوطنية، كان من الافضل ان يسأل عن رأيه في قرار الرئيس بوش في تشرين الثاني بتبني مقترح بورتر غوس، مدير المخابرات المركزية، بزيادة عدد وكلاء المخابرات السريين في C.I.A. بنسبة ٥٠٪ . من المؤكد، أننا بحاجة الى جواسيس اكثر و افضل. و لكني كموظف سابق في قسم العمليات للوكالة، فاني اجادل بان امرا بتوسيع جهاز المخبرين السريين- و المعروف ايضا بمديرية العمليات- بنسبة استبدادية نوعاً ما وبفترة زمنية قصيرة هي مهمة عصية وقد تسفر عن اتباع ممارسات مؤذية للوكالة بدلا من ان تكون نافعة.

لا تجابه الوكالة مشكلة في العثور على المتطوعين الجدد، فقد قال المتحدث الرسمي باسم C.I.A اناي كويلشر ان الوكالة تعاملت في السنة الماضية مع ١٣٨٠٠٠ متقدم،" مما يسمح لنا بالانتقاء بدقة عالية". ان المشكلة هي ان الوكالة غالبا ما تستخدم و على وجه الدقة معايير خاطئة في اختيار من تجندهم.

على سبيل المثال، هنالك متقدم من الجيل الامريكي الثاني من اصل شرق اوسطي، وهو شخص يمتلك المهارات اللغوية المطلوبة و القابلية في الاندماج بالمجتمعات التي تحاول الوكالة بشدة الوصول اليها، اعتبر بشكل لا يمكن تجنبه اقل اهلية من مرشح ذكر ابيض من وسط الغرب الذي يفتقد المهارات اللغوية او المعايير الشخصية للاندماج في الثقافة الاجنبية.ما زال نموذج "الامريكي الناضج" اكثر جاذبية بالنسبة للوكالة، بسبب احساسهم الغريزي بالمواطنة و الرغبة الشديدة في تقديم الخدمات.

و لكن C.I.A هي ليست الجيش. يتوصل الموظفون السريون على غاياتهم من خلال الحيل، و ليس القوة. و بما ان حب امريكا هو من الامور الجيدة، فانه بصورة عامة لن يكون مفيدا في مساعدة الموظف اقناع الاجنبي بان يخون بلده ذاته.

في الصف الذي تلقيت فيه التدريب عام ١٩٩٩، لم يكن هنالك أي شخص من اصل شرق اوسطي، و لم يكن هنالك شخص يتحدث العربية بطلاقة، ناهيك عن لغة البشتو أو الاوردو. كانت هنالك فتاة متدربة من اصل هندي تتعرض باستمرار للتوبيخ لاستمرارها بإقامة اتصالات مع اقاربها " الاجانب"، بضمنهم والدها، اللذان كانا يحملان جنسية مزدوجة. وبالطبع اصبح الوضع متعبا لفقدان الثقة، فقدمت استقالتها بعد بضع سنوات. و بهذا خسرت C.I.A واحدة من افضل الموظفات الكفوءات.

سوف يشير البعض إلى ان تدريبي قد جرى قبل ١١ ايلول ,٢٠٠١ ولكن على وجه الدقة كانت تلك هي ثقافة الوكالة المبنية على الريبة بأي شخص ذي جذور اجنبية(مشفوعة بنقص مذهل للمعرفة بطبيعة اعدائنا) التي ساهمت في فشل المخابرات الذريع في ١١ ايلول.

في ١٩٩٨، عندما بدأت عملي في C.I.A علم مدير الوكالة المركزية، جورج تنيت، و فريق عمله بان اسامة بن لادن و القاعدة كانا يشكلان تهديدا بارزا لأمريكا. و مع ذلك لم يرسل الا القليل من الموظفين من صفي الى مركز الوكالة لمكافحة الارهاب. شعر البقية منا بالأسى لهؤلاء الجواسيس الجدد، لأننا كنا نعلم بان المركز كان يعتبر ارضا لطمر الموظفين من الدرجة الثانية الذين كانوا يعتبرون غير مرغوب بهم من قبل الاقسام للمناطق الجغرافية الاكثر تقليدية.

لذلك، فمن بين ما يزيد عن ١٠٠٠٠٠ متقدم في السنة الماضية، كم كان منهم مناسبا حقا كي يكون موظفا في قسم العمليات التابع الى C.I.A؟ اضافة الى الوطنية، المهارات اللغوية و القدرة على الاندماج في البلد الاجنبي، فان الموظف الجيد يعتمد على مجموعة من المعايير الشخصية: يجب ان يكون ذكيا و سريع البديهة؛ يجب ان يمتلك حدسا غير طبيعي و احساسا عاما هادئا؛ يجب ان يكون ودودا، محبوبا و لكنه صلب؛ يجب ان يكون متكاملا، و لكن يكون راغبا في تمويه اخلاقه و مبادئه الخلقية عن الناس بحيث لا يكون لديه مانع من ارتكاب الاحتيال او العنف او السرقة مع الناس ، و الطلب منهم بارتكاب الخيانة و من ثم انهاء العلاقة حال انتفاء الحاجة اليهم.

و هنا يكمن خطر آخر في تضخيم عدد المخبرين السريين من حيث النوعية في حين يتم اغماض العين عن النوعية. منذ ٩/١١ شرعت C.I.A بحملة لم يسبق لها مثيل من التجنيد و التدريب. و مع ذلك كم من هؤلاء الموظفين الجدد سوف يواصل المسيرة؟

و بعد كل ذلك، في العديد من صفوف التدريب، استقال اكثر من ١٠٪ خلال خمس سنوات-اغلبهم بعد ٩/١١ . اعتدنا ان نطلق (النكات) حول الاشخاص بصدد ما يسمى " الخطة الخماسية" : ان المتطوعين الذين يلتحقون بالوكالة، يمرون بسنتين من التدريب المكلف، و يخدمون لمدة سنة بجولة ما وراء البحار و من ثم يتركون المنصب فجاة. ترك بعضهم الوكالة لأسباب شخصية، و لكن غالبا ما قدموا استقالاتهم بسبب الاحباط لإدراكهم بان مديرية العمليات كانت سيئة الادارة لحد الاختلاط الوظيفي.

لم افكر قط باني ساكون من بين هؤلاء المساهمين بالخطة الخماسية. و لكني فعلت. فقد استقلت بعد ان قمت بجولة ما وراء البحار لمدة عام، بالضبط بعد خمس سنوات من التحاقي بالوكالة. ان نظرة من داخل دائرة المخبرين السريين قد اقنعتني بان هذا ليس المكان الذي يشكل مهنة ذات معنى، او اني قادر على تقديم أي مساهمة لأجل بلدي. لم اكن الشخص الوحيد الذي ترك المنصب بهذه الطريقة. كما قال لي احد الموظفين: " لم يتخلف سوى الادنى كفاءة. لقد شاهد معظمنا الكتابة على الجدار و وجد ان العمل غير ملهم . ان المحترفين الذين صادفناهم كانوا ساخرين، مملين وسلبيين".

ولنضعها ببساطة، تحتاج مديرية العمليات الى تطهير نفسها قبل ان تتمكن من التجنيد و، الاكثر اهمية، الاحتفاظ بمنتسبين ذي نوعية جيدة.

يتجسد جزء من المشكلة في ان ثقافة الوكالة تفضل الكمية على النوعية. يعتمد تطور المهنة على عدد المتطوعين الاجانب الذين يستطيع الموظف ان يضمهم، بدلا من نوعية المعلومات التي يستخلصها منهم.

ماذا لو قام موظف في قسم العمليات بتحقيق عملية تجنيد واحدة فقط خلال حياته الوظيفية-و لكن ذلك العميل الاجنبي كان، مثلا، جزءاً من الحلقة الداخلية لاسامة بن لادن؟ سيكون ذلك ذا فائدة جمة للبلاد. و لكن السنوات المطلوبة للقيام بعملية التجنيد المهمة هذه ستجعل مهنة هذا الموظف راكدة. و في المقابل، فان المخبر السري الذي يقوم بتجنيد العديد من المتطوعين الاجانب عديمي الفائدة مثل سواق الشاحنات او مالك محل لبيع الفلافل ممن لا يمتلكون معلومات حقيقية حول الكثير من الآراء، من المحتمل ان يصادف سيرة وظيفية ناجحة. ان الكشف الاخير للمعلومات الخاطئة التي قام بتعبيرها عالم عراقي معروف باسم " Curveball "ينبغي ان تكون تحذيرا لنا لما يمكن ان يحدث عندما تتعزز العلاقات مع مصدر منتج في الظاهر و يأخذ هذا المصدر اولوية على حساب وضع معلوماته موضع ريبة مناسبة.ومنذ استلامه منصبه في ايلول الماضي، انجز السيد غوس وعده بإجراء تغييرات في طريقة عمل (C.I.A رغم انها ربما ليست بطرق دبلوماسية) . سجل لصالحه ، اثناء جلسات لاستماع لغرض تثبيته، عندما اعطى ٣ درجات الى الوكالة من مقياس مكون من ١ الى ١٠ درجات. كما كان صريحا ايضا بقوله ان توقعات سلفه السيد تنث، التي تشير الى ان عملية اعادة بناء دائرة المخبرين السريين تحتاج الى خمس سنوات، كانت عبارة عن استخفاف بالتقديرات.

ينبغي ان يكون السيد غوس صريحا مرة اخرى مع الرئيس و الجمهور بالتصريح من ان التحويل العام لتوسيع دائرة المخبرين السريين بسرعة قد تكون لها تبعات مأساوية. فبعد ان تم تثبيته كمدير لأجهزة المخابرات، فان السيد نكروبونتي ينبغي ان يسانده. و قبل ان تبدأ الوكالة باستئجار الوكلاء طوعا او كراهية، فانها تحتاج الى أيلاء المزيد من الاهتمام الى النوعية في كل الطرق التي تقوم فيها بتنفيذ اعمالها، بضمنها طرق تجنيد العملاء ومكافأة الجواسيس الجدد.

ترجمة : فاروق السعد
عن: نيويورك تايمز

صفقة بيع طائرات (اف ١٦) إلى باكستان قرار حكيم

بقلم :وليم ميلام وسرميلا بوز

ان الفريق السلبي الذي قد رحب بالقرار الاميركي القاضي ببيع طائرات اف . ١٦ إلى الباكستان ليس فاعلاً وضمن وجهة نظر ناقدة لهذا، يبدو من الواضح اهمية دور الباكستان بالنسبة للمصالح الاميركية البعيدة المدى، وكذلك للدول الغربية، مع ان الامر بالنسبة للهند يبد و اقل وضوحا.

يفترض اغلب المراقبين ان القرار قد تم تفعيله نتيجة الحاجة الاميركية للتعاون الباكستاني في الحرب على الارهاب. ويصر النقاد على ان الباكستان لا تزال حكومة عسكرية بواجهة ديمقراطية، هي ليست متعاونة تماما في قضايا اخرى " خاصة في مسالة عبد القدير خان وشبكته في نشر الاسلحة النووية".

نحن نظن ان مصالح اميركا بعيدة المدى في المنطقة تتمحور بقوة نحو دعم هذا القرار . تبدأ هذه المصالح مع الاهمية السياسية والجيو . ستراتيجية للباكستان. انها ثاني اكبر دولة إسلامية في عدد السكان، وتقع بجوار دولة ديمقراطية هي الهند، وهي مجاورة أيضاً لافغانستان وبوابة لوسط اسيا.

لقد تقدمت الباكستان في طريق الديمقراطية بينما نحن ما نزال نتأسف لتوقف تقدمها ذلك، ونحن نعرف تماما انها حققت بعض الشيء من قبل " رغم عدم نجاحه" ربما كانت لديهم فرصة أفضل للوصول إلى ذلك في مرحلة اخرى، أفضل من كثير من الدول الإسلامية في الشرق الاوسط والتي عليها ان تجرب محاولتها الاولى.

سوف تكون الباكستان النموذج السياسي في العالم الاسلامي كدولة ديمقراطية مستقرة تضم مائة وخمسين مليون مسلم.

وعلى اية حان فان الديمقراطية الحقيقية تتطلب تطورا نحو مجتمع أكثر حداثة " واعتدالا متنورا" وان الرئيس برويز مشرف مستمر بتبني ذلك.

وبناء على هذا فان الرئيس بحاجة إلى مساعدة الاميركان أيضاً . في مجال النمو الاجتماعي كتحسين التعليم والصحة . اما على الجبهة السياسية فعليه تحطيم الأحزاب الدينية التي ترغب في ازالته بسبب اعتداله وتعاونه في الحرب ضد الارهاب. ان الباكستان سوف تكون جارا أفضل للهند . إذا كانت راغبة حقا في باكستان ديمقراطية ومعتدلة وحديثة ، دولة قابلة للتحول . ان العلاقة العدائية القديمة تتحول إلى علاقة بناءة بشكل متبادل.

قد يسأل المنتقدون " هل يمكن ان نفعل ذلك من دون بيع الباكستان طائرات اف ١٦ ؟ الجواب ربما لا يمكننا ذلك، إذا عرفنا تاريخ العلاقات الاميركية الباكستانية والشكوك التي يحتفظ بها الباكستانيون حول رغبة اميركا وقدرتها في ادامة العلاقة تلك، وهذا هو بالضبط ما سوف تقدمه عملية بيع طائرات اف ,١٦

اولا: تخفف من الاهانة التي سببها التصرف المرتبك لاميركا حول صفقة بيع طائرات اف ١٦ في التسعينيات : ان تسلم المبلغ وعدم تسليم البضاعة هو تصرف سيئ في التجارة وهو سيئ إلى درجة كبيرة في السياسة الخارجية.

ان تبرير ذلك بان تلك الدولة تطور برنامجا نوويا، وهو عمل تقوم به الباكستان والهند ودول عديدة اخرى لانها تؤمن ان لها الحق في تطوير تلك البرامج مثلما تفعل اميركا، لقد كان ذلك العمل مرتبكا حقا.

لقد قبلت اميركا حقيقة ان الدولتين تملكان برامج نووية. ومما زاد الطين بلة ان اميركا قد استغرقت وقتا طويلا حتى عام ١٩٩٨ حتى تعيد اموال الباكستان التي دفعتها لها، والى حد هذا الوقت اعادت اميركا ٣٢٤,٦ مليون دولار من ٤٦٣,٧ مليون من حقها وحاولت ان تغطي على البقية عن طريق بعض المبادلات كتصدير الحنطة البيضاء لها.

ثانيا: ان بيع طائرات اف -١٦ يقوي من القدرة الاميركية في التاثير على السيد مشرف وخطط حكومته الاعتدالية على المدى البعيد. وهذا يثبت للعسكريين الباكستانيين والى الشعب، ان تعاونه مع اميركا، يدر منافع له وان اميركا بالتالي تفهم قلقه الامني. وهذا بالمقابل يدعم الثقة ويقلل من معاداة اميركا، ويشير إلى ان اميركا قد تعلمت الدرس من الخطأ الذي ارتكبته في ترك الباكستان وحدها في عام ١٩٩٠، وانها الان مهتمه ببناء علاقة طويلة الامد.

ان هذا التاثير المتراكم قد يدفع بمشرف إلى مزيد من التعامل الديمقراطي إذا ما استعمل بحكمة، ويمنح اميركا المزيد من المعلومات حول الجهة التي باع خان اليها، ويسمح لاميركا لمزيد من قوة الدفع السياسي في العلاقات البطيئة وغير المنتظمة للباكستان مع الهند، ومن ضمنها الصفقات الصعبة التي يجب اجراؤها لاستقرار الوضع في كشمير (مع جهود اقناعية متناسبة موجهة للهند لحملها على التطلع إلى ما هو ضروري في جانبها).

ثالثا: ان الرؤية بعيدة المدى التي اشرنا اليها في مسألة بيع صفقة طائرات اف. ١٦ تسمح للولايات المتحدة بالتركيز على قضايا اساسية اخرى ، الاصلاحات الاقتصادية ، من اجل تشجيع المزيد من التجارة الاقليمية ، والاستثمار الضروري للنمو الاقتصادي المدعوم، والتطور الاجتماعي عبر نشر التعليم خاصة بين الناس، ومع قانون الحدود المشتق من القانون الاسلامي وكل معوقات المدنية.

ان صفقة بيع طائرات اف . ١٦ لن تقلل ابداً من المساعدة الاقتصادية التي يجب ان تلتزم بها اميركا ، خاصة عبر برامج التعليم الهادف والتي يمكن ان تغير من المجتمع. ان الطائرات التي كان يجب ان تسلم قبل خمسة عشر عاما لن تشكل عاملا هداما، على العكس لانها متناسبة مع قلق الباكستان الامني واعادة الثقة، وتشير إلى التزامات اميركا البعيدة المدى، وتصحح من الاستراتيجية على اساس المصالح الاميركية المهمة والمصالح المشتركة التي تمثل مهد أي تحالف ناجح.

ترجمة : مفيد وحيد الصافي
عن : كرستيان ساينس مونيتر